العدد ٦٣٤ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة



بيروت | الاحد في ١٩ ايلول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



واهب دمه

صاحب هذا الرسم هو المسيو ريون برياز من من مونتروج عمره ٢٩ سنة وقد اعطى دمه حتى الان لاكثر من مئة مريض كانوا تحت خطر الموت وبحاجة الى دم جديد • وقد قدم دمه عدة مرات في اسبوع واحد وهي شجاعة كريمة لم يسبق اليها

لافتتاح القمر



بعض اعضاء جمعية الامم يطيرون لافتتاح القمر



ويلي عليك وويلي منك

ما برحنا نشكر على رجال الانتداب تدخلهم في ادارة شؤوننا الداخلية ونطلب اليهم ان ينفذوا عندنا هذا الانتداب بطريقة حرة كما حددته جمعية الامم . بل طلبنا ان يكون حظنا في الاستقلال والحرية مثالاً تقدمه فرنسا في لبنان الصديق لتبرهن عن نزعتها في اعطاء الشعوب مطاليبها العادلة ومساعدتها للامم الصغيرة الضعيفه على الحرية والاستقلال

ولا ننكر ان مواقفنا الانتقادية وحملاتنا العنيفة على الاشكال المختلفة التي كان الحكم المباشر يظهر علينا بها قد سودت صفحة المعرض عند السلطة المنتدبة فصار بعض رجالها الميالين الى الاستعمار اكثر من الانتداب ينظرون اليه شذراً اعتقاداً منهم ان المعرض من المعارضين ، ولم يشاؤوا ان يفهموا اننا نريد ان نكون اصدقاء لا عبيداً ، وان خطتنا هي في مصلحة الانتداب الحقيقي اكثر من خطتهم •

نعم ! لا ننكر ذلك ولكننا نأبى ان نقف غير هذا الموقف ، فلنا كرامتنا كأناس يعرفون ان لهم وطناً وانهم خلقوا ليكونوا احراراً لا عبيداً

قلنا اننا من الذين يحاربون تدخل الانتداب مباشرة في شؤون ادارتنا ولكننا نأسف ان نرى انفسنا مضطرين امام الحادث الاخير — الذي [illegible]رناه في العدد الفائت — ان نشكر تدخل المفوض[illegible] العادل لمنع الحكومة اللبنانية من ان تدفع تقاعد بعض النواب

تبعاً للقانون الذي صودق عليه بشكل فاضح مشين ، وان تعمل على استرداد المبالغ المدفوعة حتى الان في هذا السبيل — ناظرين بعين الاسف والالم الى عمل النواب الذين اخجلوا بلادهم بهذا الشكل بعد ان حطوا ايضاً من كرامتها بالامس يوم زادوا في رواتبهم وانقصوا من رواتب صغار الموظفين غير مهتمين ولا ناظرين الى انتقادات الصحف العادلة والى تذمر الشعب ونفوره

ولكننا لا نتردد ان نقول للمفوضية امام ما نسديه لها من واجب الشكر انها هي التي ارادت بالامس ان يكونوا نواباً لانها ارادت ان يكونوا بين ايديها كما تشاء

فهي اذن تحمل ايضاً معهم مسؤولية اعمالهم

...

وبينما نحن نحمد المفوضية على هذا التدخل المشكور ونطلب اليها — نحن الذين نأبى عليها كل مداخلة في شؤوننا — ان تتدخل ايضاً لاصلاح اعمال هؤلاء الرجال الذين ارادتهم هي حكاماً لنا ونواباً ، بينما نحن في هذا الموقف نرى انفسنا ايضاً مضطرين ان ننتقد في الوقت نفسه تدخل السلطة المنتدبة في شؤون النافعة والحاحها على الحكومة الوطنية لكي تستبدل مدير النافعة الحالي ادمون افندي بشاره الذي انتهت مدته بمستشار افرنسي بدعوى ان فضائح النافعة الاخيرة تقضي بذلك ،

ان هذه الفضائح كانت في عهد الحكم المباشر يوم كان حكام لبنان من الفرنساويين ويوم كان الحاكم يرفض سماع الشكوى على المأمورين ويدافع عنهم دفاعاً غريباً حتى انه عطل جرائد واقيمت الدعوى على جرائد اخرى لاخفاء الشكاوى المرتفعة على النافعة وغيرها وقد نالت هذه الجريدة نصيبها ايضاً ذلك الحين .

واذا كان لحكومتنا الوطنية الاولى من فضل فهو اهتمامها بكشف هذه الفضائح التي كان الحكم المباشر يسدل عليها الستار

اننا نطلب من وزير النافعة ان يكون كوزير الداخلية في المحافظة على كرامة الحكومة وسلطتها ونؤكد للمفوضية ان اعمال النافعة اذا اسندت الى رجال اكفاء من الوطنيين فانها تفيد اضعاف اضعاف ما يمكن ان يقوم به رجل غريب

ولا تنسى سلطة الانتداب ان فضيحة الفضائح كانت في الجمرك وهو ليس بادارة الوطنيين

...

وبالشكر تدوم النعم

صادق مجلس الشيوخ اللبناني على القرار الاتي :

ان مجلس الشيوخ اللبناني في اول اجتماع عقده بعد الاحتفال السنوي في اول ايلول من السنة الحالية يؤيد الثقة التي اظهرها في الدولة المنتدبة الجمهورية الفرنسوية الكريمة شاكراً ما اظهرته وما تظهره في كل بيان وتصريح من المحافظة على حقوق الدولة اللبنانية سواء كان في داخلية البلاد او في الخارج ويعلن ثقته التامة بفخامة المندوب السامي المسيو بونسو قومسير الجمهورية الفرنسوية للمساعي التي يبذلها في تأييد الدولة اللبنانية مجدداً اعتماده المطلق على الدولة المنتدبة

الشيخ محمد الجسر . سامي ارسلان . الدكتور ايوب تابت . فضل الفضل . اميل اده . عبدالله بيهم . الشيخ محمد الكستي . حبيب السعد . يوسف اسطفان . احمد الحسيني

...

لما عين المسيو دي جوفنل مفوضاً سامياً على سوريا ولبنان شاع انه سيعلن حال وصوله حل المجلس اللبناني فقلق النواب على كراسيهم واستنبطوا يومئذ فكرة قرار الثقة بالدولة المنتدبة وشكر جيوشها على ما تقوم به من الاعمال . وقال يومئذ صاحب الفكرة ان هذا القرار هو الذي انقذ المجلس النيابي وابقاه حياً

واليوم يرى مجلس الشيوخ ان موقفه يشبه تماماً مجلس النواب بالامس بعد قضية ادغام المجلسين فقرر ان يحذو حذو زميله فوضع هذا القرار الرنان بتأييد الثقة بفرنسا وبمفوضها السامي الذي يبذل المساعي لتأييد الدولة اللبنانية ، والجميل في هذا القرار انه موقع من جميع الشيوخ على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم السياسية

فهل يكون المسيو بونسو كالمسيو دي جوفنل؟

...

بل ان مسألة برقيات الثقة والشكر للدولة المنتدبة اصبحت مسألة تزاحم بين النواب والشيوخ اكثر منها مسألة عواطف فلا تمر السنة حتى نفاجأ بعدة برقيات من هذا النوع ، فاذا سبق مجلس الشيوخ في وضع واحدة منها قام النواب وصادقوا على برقية اوسع بياناً وفصاحة بالشكر والثقة . والعكس بالعكس كما يرى القراء . حتى اصبحت هذه الحكاية كابريق الزيت

ولا ندري اي فريق هو بحاجة الى هذه البرقيات الشكرانية ؟ أهي فرنسا حتى تبقى في هذه البلاد ام النواب والشيوخ ليبقوا على كراسيهم ؟

نحن نعتقد ان الاخرين هم الذين يستفيدون من هذه المناورة . بقي على فرنسا ان تضع حداً لها !

الجمرك الجديد

اكملت ادارة المرفأ بسرعة غريبة في مدة شهر او اقل بناء مستودعات الجمرك الجديدة في مكانها القديم وجهزتها هذه المرة بكل وسائل الواقية الحديثة وجعلت بناءها الخارجي على شكل يساعد حالا على استعمال المضخات اذا حدث حريق في الداخل — لا سمح الله

وقد علمنا ان مخازن المرفأ العمومية الموجودة في الجهة الشرقية من المرفأ ستوسع كثيراً لتكون وافية لحاجة التجار وستكون جاهزة قبل حلول الشتاء

ولا يسعنا الا ابداء كلمة شكر لمدير المرفأ النشيط المسيو نيدله الذي كانت له اليد الطولى في هذه الاعمال التي تهم كثيراً حالة التجارة في البلاد

...

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فاننا نود ان نسال ولاة الشان اين اصبح مشروع الخط الحديدي بين الناقوره وطرابلس ، وهو اهم مشروع حيوي يتعلق عليه مستقبل حياة البلاد فاننا قد سمعنا به كثيرا ولكننا لم نر سعياً لتحقيقه بينما نرى مشروع خط حيفا — بغداد على وشك الشروع به

المسيو لامري

يقيم المسيو لامري هذه الايام في صوفر ومنها يتنقل في المصايف اللبنانية معجباً بما يراه في القرى الجبلية من نهضة اللبناني ونشاطه واسراعه في طريق المدنية الحديثة ، ويظهر ان المسيو لامري صديق صميم للاستاذ اميل اده اذ يُرى في غالب الاحيان معه في السهرات والولائم الخصوصية

وقد تحدث المسيو لامري الى الكثيرين من رجال السياسة اللبنانية وصرح ايضاً ان مهمته ليست رسمية ولكنها شخصية تساعده في المستقبل على بحث قضية الانتداب في سوريا ولبنان بحثاً مؤيداً بالاخبار

وقد اكد لنا جميع الذين قابلوه من اللبنانيين

انه مقتنع بصرابية القضية اللبنانية وهو يرى ان على الانتداب الفرنساوي ان ينشط الشعب اللبناني في طريق الحرية والاستقلال وان يساعد باخلاص نهضته العمرانية والعلمية

فحص الانتداب

رأت لجنة الانتدابات في عصبة الامم ان تنهج في الزمن الاخير نهجاً جديداً ، فقامت تضع الاسئلة المطولة وتوجهها للدول المنتدبة ، كما يجري في امتحانات المدارس

قالت اللجنة تخاطب الحكومة الفرنسية :

-- هل شرعت حكومة الانتداب بوضع القانون الاساسي لسوريا ولبنان ؟

— ماهو مقدار اشتراك السلطات المحلية بالدستور ؟

= ما هي التدابير المتخذة لاجل الاستقلال المحلي «اي الداخلي »

— ما هو شكل الادرة والعلوم الحربية ؟

— هل يوجد قوة من الشرطة مستقلة عن قوة الجيش المعد لحماية الاراضي ؟

— ما هي اهمية القوانين؟

= كيفية تأليفها من حيث الطائفة والنسل؟

— هل من موجب لاشتراك سوريا ولبنان بنفقات القوات الحربية · ما هو مقدار هذا الاشتراك؟

ــ متى وضعت التشكيلات القضائية موضع الاجراء ؟ ــ وما هي التدابير التي من شأنها تأمين حقوق الاجانب والوطنيين المنصوص عليها في المادة ٦ « وزيادة للايضاح نذكر نص المادة السادسة في ما خص القضاء وهي : تضع حكومة الانتداب منهجاً للقضاء يؤمن للوطنيين وللاجانب ضمانة وافية على حقوقهم ؟

ــ كيف يجري تفتيش ادارة الاوقاف ؟

= ما هي المعاهدات التي ابرمتها الدولة المنتدبة مع الدول الاخرى بشأن تبادل المجرمين

يصل قريباً الى هذه البلاد بطريق الجو الطيار الفرنساوي الشهير بليتيه دلرازي

عقد في باريس لسكرتير غرفة المسيو هريو لما كان رئيساً للوزارة على كريمة الرفيق كراسين سفير البولشفيك السابق في باريس

اوقف مجلس الشيوخ اللبناني جلسته خمس دقائق حدادا على زعيم الشرق سعد زغلول

بلا عنوان

جاء منذ ايام الى بيروت رجل يدعي انه عراقي ونزل في اعظم فنادق الاصطياف وتظاهر بانه من الاغنياء واخذ ينفق عن سعة ورأى ان يضع لدى صاحب المحل على سبيل الامانة سندات على لندره بمبلغ ٢٥٠٠ ليرة انكليزية ليزيد ثقة صاحب المحل به

ورجا صاحب النزل من نزيله ان يدفع له المبلغ ففوضه هذا ببيع احد السندات ، فلم يمانع صاحب المحل وحمل سندا بقيمة خمسماية ليرة انكليزية الى المصرف الذي ارسل برقية الى لندره يستعلم عن حقيقة السند فاجابوه ان السند مزور ولما عاد صاحب النزل لم يجد لضيفه اثر عنده

سافر المسيو موغرا الى فرنسا على الشامبليون· والمسيو موغرا اشغل عندنا بعد ذهاب المسيو دي ريفي وظيفة السكرتير العام للمفوضية العلياء ويقول بلاغ المفوضية انه عائد في اوائل تشرين الاول

عزم ادباء اهدن على اقامة حفلة تكريمية للشاعر اللبناني شبلي بك ملاط

عقد في قاعة المجلس النيابي اجتماع حضرة المسيو شارل هنري ورئيس الوزارة ونقباء الصحافيين والمحامين والاطباء ورؤساء الجامعات والكليات والمدارس لانشاء فرع في بيروت لجمعية التعاون الفكري في باريس وقد عهد الى وزير الزراعة الياس بك فياض تأليف لجنة موقتة لهذه الغاية

زار ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية حال وصوله الى القاهرة قبر سعد وبكى امامه وابكى الحاضرين ثم زار بيت الامة معزياً ام المصريين

تمكنت فرقة من القناصة اللبنانية كانت تطارد فلول الاشقياء من الفتك بالشقي محمد رشيد شوك من زعماء عصابات الضنيه بعد ان تبادلت معه الرصاص مدة وقد نقلت جثته الى طرابلس وعرضت على الجمهور

وصل الطيار الفرنساوى الشهير بليته دوازي الى رياق ثم غادرها لاكمال رحلته الجوية

عقدت هيأة الوفد في مصر جلستها الاولى بعد وفاة الرئيس سعد وقد قامت بواجبها في تعزية ام المصريين وقررت متابعة سياسة الوفاق والوئام التي قررها الفقيد العظيم

رجل شجاع

نشر كوميسير احدى القرى في بعض الجرائد الاعلان الاتي

« يلزمني رجل شجاع ثابت الجأش لاجعله ضابطة في البلدة »

وفي اليوم التالي حضر احدهم الى الكوميسارية فسأله الكوميسير قائلا — ماذا تريد يا صاحب؟ · قال ــ قرأت الاعلان الذي نشرته حضرتك بالامس واتيت حسب طلبك · فقال له الكوميسير ــ وهل انت شجاع ثابت الجأش ؟ · قال كيف لا وانا فلان

وقبل ان ينتهي من كلامه اخذ الكوميسير مسدسه واطلق منه عيارين تخويفاً للرجل فاصاب احدهما برنيطته والثاني اصاب رداءه فخرقه ايضاً

اما الرجل فامتقع لونه ولبث هنيهة لا يتحرك كأنه صنم فدنا منه الكوميسير وقال له : لقد احسنت في ثباتك ولذلك فها انا اعوض عليك بدل الثياب التي اتلفتها لك ·· خذ هذه العشرين ريال بعشرة منها يمكنك ان تشتري برنيطة وبالعشرة الاخرى تشتري رداء

فقال الرجل : والبنطلون ؟

قال الكوميسير : ولكنني ما عملت لك شيئاً في بنطلونك

قال صدقت يا سيدي انت ما عملت شيئاً في بنطلوني ولكن انا عملت

ديوان شوقي

كانت بيروت حتى اليوم محرومة تقريباً من ديوان شوقي امير الشعراء والاعداد القليلة التي جاء بها بعض اصحاب المكاتب نفذت بسرعة وباسعار غالية جداً

ولما جاء شوقي بك الى لبنان للاصطياف هذه السنة ساله الكثيرون من الادباء عن ديوانه وقد حرمت مكاتبهم منه · فما كاد امير الشعراء يصل الى مصر حتى ارسل خمسمئة نسخة من الديوان الى الى بيروت وعهد الى صديق الادباء توفيق افندي عيدو صاحب المقهى والفندق والمطعم العربي ببيعه للادباء وللمكاتب

فمن اراد اقتناء هذا الديوان النفيس ومن لا يريد فعليه بمراجعة توفيق افندي في ادارة المطعم العربي اما ثمن النسخة فثمانية عشر غرشاً مصرياً فقط

···



الامير محمد علي

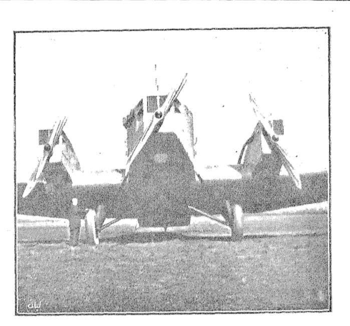
شقيق الخديوي السابق ومن كبار رجال مصر الذي ذكرت الصحف خبر وصوله الى ابنان للنزهة والاصطياف

اهل الصين لهم نظر خاص بالمرأة فقد وصفها احد كتابهم «والعهدة عليه» قال: انها مجموعة اشياء لا قيمة لها · فهي مثل الفراش الذي تعمله من الخرق البالية ···



بين جنديين وثائر

اما وقد انقضت الثورة السورية اليوم وانطفأت جذوة نارها فاننا ننشر هذا الرسم من تذكاراتها · وان من يراه لا يصدق ان الثلاثة الظاهرين فيه كانوا يقتتلون الى الموت قبل هذا الموقف حيث ظهروا يتحادثون ويضحكون كأنهم من خيرة الاصدقاء · وقد اخذت الصورة في الصفا وهي تمثل جنديين فرنساويين مع احد الثوار



طيارة جبارة

تعد هذه الطيارة الظاهرة في الرسم اضخم واعظم طيارة صيغت حتى الان وهي من صنع المعامل الالمانية مجهزة بمحركين عظيمين كل واحد بقوة ٦٠٠ حصاناً ويمكنها ان تحمل ستين راكباً مع حوائجهم براحة كلية وقد جربت الطيران بهذا العدد من الركاب ونجحت نجاحاً باهراً

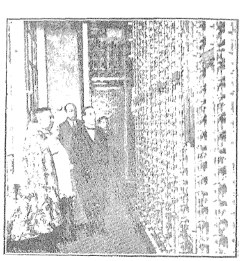
في رياض الشعر

عرفت النوى

لابن الفضل الاندلسي

الا هل الى ما تقضى سبيل ؟
فيشفى الغليل وتوسى الكلوم «١»
رعى الله اهل اللوى واللوى
ولا راع بالبين اهل الهوى
فوالله ما الموت الا النوى
عرفت النوى بتوالي الجوى
وبما تحلل جسمي النحيل
لقد كدت انكر حشر الجسوم
فواحسرتا لزمان مضى
عشية بان الهوى وانقضى
وافردت بالرغم لا بالرضا
وبت على جمرات الغضا

«١» اي تطبب الجراح



كل شيء يبارك في اسبانيا

يمثل هذا الرسم اسقف مدريد يبارك في حفلة رسمية «سنترال التلفون الاوتوماتيك» الذي انشيء حديثاً في العاصمة الاسبانية ويظهر ان البركة المقدسة يجب ان تحل على كل شيء في اسبانيا حتى على التلفون



شارلي وبولا نيجري

كاد شارلي شابلن ان يصبح زوج الممثلة السينماتوغرافية الشهيرة بولا نيجري ولكنهما لم يتفقا واحبت بعده فالنتينو الذي قضى قبل زواجها . وهذا رسم شارلي ملك الضحك مع بولا نيجري ملكة السينما

عانق بالفكر تلك الطلول
والثم بالوهم تلك الرسوم
حبيبة النفس امَّ العلى
سقاك الهوى كاسه سلسلا
وخصَّ به عهدنا الاولا
فيا ما الذَّ وما اجملا
اذ الوصل ظل علينا ظليل
يقينا «١» القطيعة وهي السموم
لاصميت «٢» يوم النوى مقتلي
بلحظك والثغر والانمل
واشمت عند الجفاء عذَّلي
وبعد التعتب غنيّت لي :
« اطلت التعتب يا مستطيل »
وحظي يغنّيك : « قالت ظلوم »

الواعظ : سميت في الولايات المتحدة مشهور عنه انه بطيء في حركته . وقد توفي مؤخراً فنشرت احدى الصحف الدينية خبر وفاته هكذا :

« لقد غادر التقي الورع سميت هذه الارض الفانية ورحل الى الديار السماوية حيث الملائكة الاطهار وحضن ابرهيم المعد لامثاله »

بعد ذلك باسبوع كامل ارسل احد القراء الى تلك الصحيفة تلغرافاً بالصورة الاتية

سميت لم يصل بعد . افكارنا مشغولة . طمنونا

ابرهيم والملائكة

. . .

---

(١) في الاصل « تقينا » والصواب ما ذكرت

«٢» اصماه اذا رماه فقتله مكانه وهو يراه

احلام الصيف

سلطان باشا الاطرش يحلم بالعودة الى سوريا فاتحاً

ورئيس جمهورية لبنان يحلم باصدار امر بدون مشورة المفوضية

والشعب اللبناني يحلم بدستور غير مقيد .

. . .

حنا — هل توصل الطبيب الى ان يعرف ماذا معك :

زيد — تقريباً قد طلب مني عشرة ريالات

. . .

سيدة في نيويورك تطلب الطلاق بواسطة المحاكم للسبب الاتي

ذهبت لزيارة زوجها في مكتبه فسألت الخادم — هل المستر هنا

الخادم — نعم يا سيدتي هو هنا لكل الذين مثلك . فقد اوصاني ان كل سيدة جميلة تسأل عنه ادعها تدخل حالاً

السيدة = اذن قل له ان زوجتك تريدك . . .

وبدأت دعوى الطلاق من ذاك اليوم . . .

. . .

الطبيب — كم قبض منك الدكتور فلان عن قطع اصبعك

— خمساية ريال

الطبيب — يا للفظاعة . . . فانا بهذه القيمة اقطع لك ثلاثة اصابع !

. . .

الزوج — انك تزعجيني بكثرة ما تذكرينه عن زوجك الاول

الزوجة — اذن ماذا اعمل . هل تريد ان افتكر بالذي ساقترن به بعدك

ما هو الضمير

الولد يسأل اباه — ما هو الضمير يا ابي

الوالد — الضمير هو الذي يفرق لنا الخير من الشر

الولد — لا يزال الامر مبهماً لدي

الوالد — خذ لك هذا المثل . انا لي شريك في المحل . فاذا دخل زبون واشترى امتعة بخمسة ريالات ودفع ثمنها وانصرف وبعد انصرافه رأيت بيدي ورقتين كل واحدة بخمسة ريالات اذا كانت الواحدة لاصقة بالثانية . فيكون هذا الزبون قد اضاع خمسة ريالات اليس كذلك ؟

الولد — فما هي وظيفة الضمير هنا

الوالد — وظيفة الضمير ان يحكم في الامر الاتي هل اقتسم الخمسة ريالات الزائدة بيني وبين شريكي ام ابقيها لنفسي فقط . . .

الاب — افتكري جيداً يا ابنتي فان الزواج من الامور الصعبة

البنت — نعم . ولكن البقاء بدون زواج اراه اصعب . .



بائع الانتيكات

لم يكن لسوسان غير ٢١ سنة من العمر عندما مات زوجها ·

هي غادة هيفاء كان زواجها بالمرحوم كناية عن زواج بالمال · كان ابن ٤٥ سنة منهك القوى شرس الطباع ولكنه غني · ولانه كذلك اقنعها والدها انتقترن به موءكدا لها انها ستكون سعيدة

لقد صارت ارملة · ولم يكن حزنها شديدا عليه بالنظر اصفاته · ولكن كلمة ارملة ليست قليلة عليها · فاحتملتها بصبر وحاولت ان تجد تعزية بما تركه المرحوم لها من الميراث اذ كانت له املاك واسعة

ولكن الارامل تصير مصائبهن كثيرة· فكان له اخ شديد الطمع حاول ان يستولي على ميراث اخيه ويترك تلك الارملة بلا شيء · وهذه عادة القسم الاكبر من الاخوة بعد موت اخيهم فتصير الارملة مثل عدة كلهم يحاولون الانتقام منها ولاسيا اذا لم يكن لها اولاد · وكانت سوسان كذلك اي بلا اولاد

والدنيا دائماً مع القوي · فقد تمكن ذلك الاخ من اغتصاب الاملاك التي لاخيه ولم يبق للارملة سوسان غير البيت الذي تقيم فيه والمفروشات التي تركها المرحوم

هذا شأن التي تقترن بالمال · فانها على الغالب تصل الى هذه الحال وصارت سوسان تهتم بامر معيشتها فتكاثرت عليها الهموم والاحزان · ولاسيا انها تعلمت على الدلال فصار من الصعب عليها ان تجد عملاً تعيش منه

في ذات يوم قالت لخادمتها حنة وهي امرأة متقدمة في السن ولكنها امينة ووفية

— والان ماذا نعمل يا عزيزتي حنة فقد ضاقت الدنيا بي وارى المستقبل امامي شديد الظلام

حنة — انك لا تبرحين من بالي يا سيدتي وانا افتكر بالامر واتمنى ان اتمكن من مساعدتك بشيء·

سوسان — لقد كنت واهمة باني صاحبة ثروة اعيش منها ولكن الايام لم تحقق ظني فقد سلبني الظالمون ما هو حقي وبقيت كما ترين

حنه — نعم يا سيدتي هكذا يحدث للضعيف في هذا العالم ·

سوسان — انت تعلمين يا حنة ان المرحوم كان يحب الانتيكات · وترك لنا منها شيئاً كثيراً · والذي اظنه ان هذه الانتيكات اذا اخذنا نبيع بعضها يصير لدينا ما نعيش منه

حنة — وما الفائدة من بيع الموجود يا سيدتي اذا كان لا يتعوض وكل شيء له نهاية فاذا انتهت الانتيكات ماذا نعمل

سوسان — عندئذ يفرجها الله علينا من وجه آخر

قالت ذلك وعمدت الى تمثال حجري يمثل مدرسة ايطاليا قديمة وحملته بين يديها لتبيعه لاحد تجار الانتيكات

كان في البلدة تاجر انتيكات معروف اسمه ليونيل · واشتهر هذا الرجل باستقامته فذهبت سوسان اليه وعرضت التمثال

اخذ ليونيل يفحص التمثال جيداً · وكرجل نقي الضمير قال : هذا التمثال غالي الثمن

سوسان = كم تدفع فيه يا سيدي

ليونيل — انا ادفع فيه الفي ريال · ولكنه اذا وجد من يرغب فيه فيدفع اكثر من ذلك بكثير

كادت سوسان ان تصيح من الدهشة · لانها تعرف ان المرحوم دفع ثمنه ستة اضعاف هذه القيمة· ولكنها تجلدت وقالت :

اعلم يا سيدي ان هذا التمثال لعائلة كانت غنية واليوم اخنى عليها الدهر وهي تريد ان تبيعه لتعيش فيه· فادفع فيه سعرا يصادق عليه ضميرك وتكون قد ربحت ربحاً عادلاً لانك تاجر ويجب ان تربح

ليونيل — لقد قلت انه يساوي اكثر من هذه القيمة ولكني كتاجر كل ارباحه من الفرص لا اقدر ان ادفع فيه اكثر من الفي ريال · فالان تقدرين ان تخبري هذه العائلة عن هذا السعر وعن رأيي بالموضوع

سوسان = اني ابيعه بهذا السعر

ليونيل — وهل انت مفوضة في ان تبيعيه بالسعر الذي تريدين

سوسان — نعم يا سيدي · فان هذه العائلة تثق بي كل الثقة · وانا اثق بكلامك الان في انك لا تقدر ان تدفع اكثر من هذه القيمة

فاخذ ليونيل التمثال ونقد سوسان الالفي ريال

وعادت سوسان ومعها المال الذي كفاها موءونة اشهر قليلة

وعندما لم يبق لديها منه شيء حملت تمثالاً آخر يمثل نابوليون وذهبت الى ليونيل لتبيعه اياه

بعد ان فحصه ليونيل جيداً قال ايضاً — ان هذا التمثال بديع جداً · ولا شك ان الذي كان مقتنياً له يفهم بهذا الفن وهو من المغرمين فيه

سوسان = كم تدفع فيه يا سيدي

ليونيل — هذا يساوي ثلاثة الاف ريال

كادت الدمعة ان تذرف من عيني سوسان لان المرحوم اشتراه باكثر من هذه القيمة بكثير · ولكن ما عساها تعمل · فقد قبلت بالسعر وطلبت من ليونيل ان يعطيها المال

ليونيل — وهل هذا التمثال لتلك العائلة ايضاً

سوسان — نعم يا سيدي

ليونيل — مسكينة هذه العائلة واي رجاء لها من بيع هذه المقتنيات الثمينة

سوسان — هذا كل ما تستطيعه يا سيدي وماذا يعمل الضعيف اذا كانت الاقدار ضده

ليونيل — يظهر لي انك تحبين هذه العائلة حباً عميقاً فتعملين عنها هذا العمل وتكرسين الوقت في سبيلها

سوسان — نعم لان الصداقة بيننا متينة

فاخرج ليونيل المال من الصندوق ونقده لسوسان·

وسارت هذه حسب العادة الى بيتها حيث عاشت مع خادمتها بضعة اشهر بهذه القيمة

ثم اخذت تمثالاً ثالثاً يمثل بوذا وسارت الى ليونيل لتبيعه اياه

عندما شاهد ليونيل هذا التمثال دهش كثيرا وقال لسوسان :

— وهذا ايضاً للعائلة ذاتها

سوسان — نعم

ليونيل — وهل لديها عدد كبير من هذه الانتيكات

سوسان — لا يزال لديها عدد لا يستهان به

ليونيل — اذن الا ترين الانسب ان ارى هذه الموجودات كلها واشتريها دفعة واحدة

سوسان — اظن ذلك انسب

ليونيل — وهل تظنين ان العائلة تقبل بهذا الرأي

سوسان — نعم تقبل

ليونيل — وهل انت مفوضة عنها الى هذا الحد

سوسان — نعم يا سيدي وهي لا تخالف لي امرا

ليونيل — اذن عينوا لي الوقت لاذهب وارى هذه الموجودات كلها

سوسان—تقدر ان تذهب غداً الساعة العاشرة صباحاً

ليونيل — وهل انت على ثقة ان العائلة تقبل بهذا الميعاد

سوسان = نعم

ليونيل = اعطني اسم الشارع ونمرة البيت

فاعطته سوسان نمرة بيتها

ثم عادت واخذت التمثال معها لكي تبيعه مع البقية دفعة واحدة

عندما وصلت قالت للخادمة :

— سنبيع كل الانتيكات غدا

حنة — نبيعها كلها ! ؟

سوسان — نعم . وسوف يحضر المشتري غدا الساعة العاشرة صباحاً ليراها

حنة = ماذا تقولين — . . انبيع كل هـذه التذكارات ؟ ؟ هل تستطيعين ذلك ! ؟

سوسان — يجب ان نضغط على عواطفنا ونخضع للاقدار . قالت ذلك ثم اخذت تمسح دموعها

فصمتت حنة امام دموع سيدتها صمت الهيبة والاعتبار

سوسان — اعلمي يا عزيزتي حنة اني قلت للمشتري ان الانتكات لعائلة اخنى عليها الدهر فتظاهري انت كانك خادمة تلك العائلة الموكول اليها بيع المقتنيات وان العائلة في القرية المجاورة . واني انا صديقة العائلة التي انيط بها بيع هذه الذخائر . وحذار ان تتظاهري بغير ذلك

يجب ان يعرف القاريء من هو ليونيل . هو في نحو الاربعين من عمره ولكنه محافظ على قوة الشباب مستقيم في اعماله . نقي الضمير طيب القلب . بعد عن ملاهي الدنيا لا يعرف غير متابعة اعماله . لم يتزوج لانه لم يجد الفتاة التي يميل اليها قلبه . وهو شبـه ميال الى البقاء في دائرة العزوبة لانه سعيد في عيشه ولا يجد داعياً لطلب حال ثانية

في اليوم الثاني الساعة العاشرة كان على الباب . وكانت سوسان قد اعدت كل الانتيكات ورتبتها صفاً واحدا واخذت تودع كل واحدة على حدة لانها ستفارقها وهي كل املها في هذه الحياة

وعرفت ان ليونيل قد اقبل فدعته ليدخـل ويرى الموجودات

فدخل هذا واخذ يقلب الانتيكات واحدة بعد واحدة ثم وضع لكل واحد السعر الملائم . حتى وصل الى تمثال رخامي يعـد من الانتيكات المهمة فهمست الخادمة قائلة لسيدتها

— بالله لا تبيعي هـذا التمثال فقد كان سيدي يحبه كثيراً

سوسان — اصمتي يا حنة فالشرط ان نبيعـه كل الموجودات

حنة — ولكن استبقي هذه فقط لانها تذكار يجب المحافظة عليه ما بقي لدينا رمق من الحياة

سوسان — لقد سبق السيف العـذل ولم يبق مجال للاخذ والرد وسوف تباع كلها

كان هذا الجدال في الغرفة الثانية وكان ليونيل يسمعه بكل انتباه لانه خامره الشك فيما كانت تقوله سوسان من انها صديقة تلك العائلة الخ

وعادت سوسان فقالت

— نعم يا سيدي هذه الموجودات كلها ولم يبق شيء فضع لها انت الاسعار

ليونيل — وهل هذه الامرأة خادمة في هذا البيت

سوسان — نعم هي خادمة امينة واسمها حنة تقيم في هذا البيت من مدة طويلة واصحابه يثقون بها وهم الان في القرية المجاورة تاركين كل شيء فيه على عهدتها

ليونيل — اتسمحين لي ان انفرد بها بعض دقائق لاسألها بعض معلومات ضرورية عن هذه الانتيكات

— فقالت سوسان الى خادمتها حنة ان تنفرد بالوجل ولكنها اعطتها اشارة خفية ان لا تبوح امامه بشيء من حقيقة الحال

لم تكن حنة قوية الارادة بهذا المقدار . فقد خانتها دموعها . ومن اول سوال طرحه عليها ليونيل اعترفت بكل شيء فقالت — نعم يا سيدي انت مصيب في ظنك وسيدتي سوسان هي صاحبة البيت وما فيه والذي تبيعه هو كل ما تملكه في هذا العالم

فخرج ليونيل ونظر الى سوسان نظرة فهمتها هذه للحال . عرفت انه عرف كل شيء عن حقيقة الحال فاطرقت الى الارض خجلا

ليونيل — لماذا تكتمين عني هذه الحقيقة

فاجابت سوسان بكلمات متقطعـة — لاني لم اشأ ان تعرف مصابي

ليونيل — وما ضر ان اعرف ما جرى فقـد اكون قادرا ان امدك ببعض المساعدة

سوسان — يعز علي ان اظهر امامـك كمن تطلب مساعدة

ليونيل = ولكني شعرت بوجوب مساعدتك من اول مرة فهل تصدقين

سوسان — نعم اصدق لاني شعرت نحوك بما شعرت به انت نحوي

ليونيل — اذن كان يجب مكاشفتي بالحقيقة

سوسان = كلا لئلا تظن انت اني اتردد اليك لمصالح مادية

ليونيل = والان افلا يجب ان تعاد الانتيكيات لصاحبتها .

سوسان — ولكن ليس لدي مال لارد اليك القيمة التي دفعتها

فتنهد ليونيل وقال — سوسان . سوسان انا وكل مالي بين يديك . قال ذلك وفتح ذراعيه . وانطرحت سوسان بينهما

اما حنة فكانت سعيدة جداً بزواجهما . اذ بقيت التذكارات كلها وعـاد الى البيت هناؤه وسعادته . وانجلت كل تلك الهموم عن صدر سوسان اذ وجدت الرجل الذي هو اهل لها وهي اهل له

غذاء شهر

معامل ومخازن الياس جرجي السيوفي

بيروت — الاشرفية   بيروت شارع التجارة   تلفون ٥ — ٢٧

تجدون في مخازن السيوفي . مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها . موبيليا خصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات للواجهات والشبابيك على برديات نحاس وبرنزية طقومة سفره وصلات فضي ونور ، مكنات للبوظة ، مكنات لعمل السبح ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

وكالات بحرية

ج . دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « بايرون » تغادر بيروت في ٦ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقالاين

همبورغ — اميركا لاين (افريقا دينست)

همبورغ — برمر افريقا = لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة نجاسا تغادر بيروت في ١٣ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا = ملاكا — ليسبون — سوتمبتون — روتردام وهمبورغ شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطه « سيروس » — تغادر بيروت في ٢٢ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « ديزون » تغادر بيروت في ٤ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقالاين

همبورغ افريقا لاين (افريقا دينست)

همبورغ — برمر — افريقا — لاين

الباخرة الفخيمة الممتازة « فانجيني » تغادر بيروت في ١١ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا — ملاكا — ليسبون — سوتمبتون — روتردام وهمبورغ

شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطة « سيروس » تغادر بيروت في ١٢ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

كل هذه البواخر تقبل ركاب ومشحونات

لزيادة الاستيضاح راجعوا الوكالة العمومية للشرق

برج دده اوغلو شارع انطون بك بناية سنو بيروت

العنوان التلغرافي : قوامس

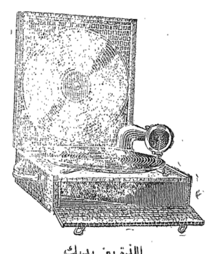
شيك بارزيان

جبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري وجلد حيات

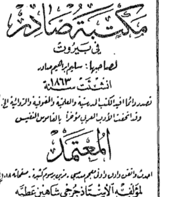


اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كاربابسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس



التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت